

ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

الباب الأول : مقدمة :

أثناء الحمل يكون عنق الرحم صلباً مغلقاً وذلك حتى يُبقى على مكونات الحمل داخل الرحم حتى نضوج الجنين وفى نهاية الحمل فإن عنق الرحم يحدث له بعض التغيرات التى تساعد على عملية الولادة.

لذلك فإن استخدام بعض المواد التى تساعد على هذا التغيرات يقلل من الأضرار التى من الممكن أن تصاحب عمليات التفريغ فى الحمل المنسى مثل النزيف وعدم التفريغ الكامل واختراق الرحم وإصابته، ويقصد بانضاج عنق الرحم التغيرات التى تساعد على ليونته، وتقل مقاومته للتوسيع وهى عملية حيوية تشمل تغيرات فى نسيج عنق الرحم وليس لها علاقة بانقباضات الرحم. وهذه العملية لها طرق عدة منها الوسائل الطبيعية مثل إثارة حلمة الثدي وانفجار جيب المياه والوسائل الميكانيكية باستخدام الموسعات الأوزمولية مثل اللاميناتنت والديلابات وأيضاً باستخدام بالون خارج الغشاء الأمينوى والملئ بمحلول الملح. وهناك الطرق الهرمونية مثل استخدام لبوس البروستاجلاندين وأقراص الميفبرستون.

وأخيراً ظهر تأثير معطيات أكسيد النيتريك على إنضاج عنق الرحم وأكسيد النيتريك هذا عبارة عن جذر حر ذو نصف حياة قصيرة حيث إن تأثير أكسيد النيتريك فى إنضاج عنق الرحم أنه يتداخل مع تصنيع البروستاجلاندين أو من خلال تنشيطه لإنزيم يسمى "ماتركس ميتالوبروتيناز" الذى يكسر الكولاجين فى النسيج المكون لعنق الرحم.

الباب الثانى : الهدف من الدراسة :

يهدف هذا العمل إلى استقصاء دور معطيات أكسيد النيتريك المهبلى كعقاقير ذات فائدة محتملة فى عملية إنضاج عنق الرحم قبل التفريغ الجراحى لحالات الإجهاض المنسى خلال الثلاثة اشهر الأولى من الحمل. وعلى هذا تم تطبيق الدراسة على ٦٠ حالة إجهاض منسى فى شهور الحمل الثلاثة الأولى مقسمة إلى مجموعتين وكل مجموعة يتم تقسيمها إلى فئتين كل فئة بها ١٥ سيدة ثم يتم إعطاء الفئة الأولى العقار والفئة الثانية لا يتم إعطاؤها أى شئ ويتم وضع العقار فى عنق الرحم. ثم بعد ذلك بثلاث ساعات من إعطاء

العقار يتم عقد مقارنة فى التأثير على نضوج عنق الرحم والبيانات الحيوية للمريض وكمية الدم المفقود و حدوث المضاعفات نتيجة لإعطاء العقار .

الباب الثالث : استعراض للأبحاث والمقالات الخاصة بموضوع الدراسة ويشمل الفصول الآتية :

الفصل الأول : دراسة عنق الرحم :

وهو يشمل الوصف التشريحي والوصف الهستولوجى لعنق الرحم حيث يوضح أن عنق الرحم به الكولاجين وألياف إيلاستين وبعض البروتينات التى تدخل فى تركيب عنق الرحم ودور هذه المكونات فى الإبقاء على صلابة عنق الرحم أثناء الحمل .

الفصل الثانى : التغيرات التى تحدث لعنق الرحم أثناء الحمل والولادة :

وفيه يوضح أن عنق الرحم يكون صلباً أثناء فترة الحمل ثم يحدث له بعض التغيرات التى تؤدى إلى نضوجه وسهولة توسعه أثناء الولادة وذلك بفضل وجود بعض المكونات مثل الإنترلوكين، البروستاجلاندين، الإستروجين والريلاكسين .

الفصل الثالث : الطرق المستخدمة فى إنضاج عنق الرحم :

هناك طرق عدة تستخدم فى إنضاج عنق الرحم منها الوسائل الطبيعية مثل إثارة حلمة الثدي وتفجير جيب المياه والوسائل الميكانيكية باستخدام الموسعات الأوزمولية مثل اللاميناتنت والديلابات وأيضاً استخدام بالون خارج الغشاء الأمينوى والملى بمحلول الملح وهناك الطرق الهرمونية مثل البروستاجلاندين وأقراص الميزوبروستول . وأخيراً ظهور معطيات أكسيد النيتريك ودورها فى إنضاج عنق الرحم .

الفصل الرابع : أكسيد النيتريك :

وفى هذا الفصل يتم استعراض أكسيد النيتريك من حيث تركيبه وطرق تكوينه والدور الذى يلعبه على أجهزة الجسم مثل الجهاز الرئوى، القلب، الهضمى، العصبى، المناعى وأخيراً فى أمراض النساء والولادة وخاصة فى هذه الدراسة على تأثيره على عنق الرحم .

الفصل الخامس : الإجهاض المنسى :

الإجهاض المنسى هو بقاء مكونات الإخصاب داخل الرحم بعد فقدته للحياة وطرق تشخيصه باستخدام الأشعة التلفزيونية ومدى خطورته على الجسم والتحاليل والفحوصات المطلوبة للمعالجة وطرق العلاج منه .

الباب الرابع : مادة وطريقة البحث :

تمت هذه الدراسة فى مستشفى بنها الجامعى فى الفترة من نوفمبر ١٩٩٩-إبريل ٢٠٠٠ على ٦٠ سيدة يعانين من إجهاض منسى فى أشهر الحمل الثلاث الأولى ثم قسمت السيدات إلى مجموعتين :

- * المجموعة الأولى : وتشمل ٣٠ سيدة يحملن لأول مرة تقسم إلى فئتين عشوائياً كل منهما ١٥ سيدة تم وضع العقار فى فئة والفئة الأخرى لم يتم وضع أى شئ .
- * المجموعة الثانية : تشمل ٣٠ سيدة حملن عدة مرات ويتم تقسيمهم عشوائياً إلى فئتين كل منهما ١٥ سيدة تم وضع العقار فى فئة والفئة الأخرى لم يتم وضع أى شئ .

وبعد ٣ ساعات يتم عقد مقارنة من حيث :

- ١- تأثير العقار على إنضاج عنق الرحم فى كل مجموعة .
- ٢- تأثير العقار على البيانات الحيوية لكل مجموعة .
- ٣- كمية الدم المفقود .
- ٤- حدوث المضاعفات نتيجة لاستخدام العقار .

الباب الخامس : يشمل تحليلاً إحصائياً لنتائج الدراسة وقد أظهرت الدراسة

الحالية النتائج التالية :

- فاعلية وأمان معطيات أكسيد النيتريك كعقار يستخدم فى إنضاج عنق الرحم قبل عمليات الإجهاض فى ثلث الحمل الأول .
- كما أظهرت بعض الأعراض الجانبية لعقار الأيزوسوريبين موتتبرات وكان أهمها الصداع الذى كان متوسط الشدة ولم يحتاج لاستعمال مسكنات، وكذلك هبوط الضغط خاصة الضغط العالى ولكن هذا الهبوط لم يكن بالشدة التى تستلزم إنهاء المحاولة بإزالة القرص من المهبل .

الباب السادس : يشمل مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج دراسات سابقة :
هناك دراسات سابقة استخدمت أكسيد النيتريك فى إنضاج عنق الرحم، معظم الدراسات السابقة تؤكد تفوق فى هذا الغرض .

الباب السابع : ملخص لما اشتملت عليه الدراسة :
تلخيصاً لما اشتملت عليه هذه الدراسة فإن استخدام عقار أكسيد النيتريك فى إنضاج عنق الرحم فى حالات الإجهاض المنسى فى الشهور الثلاثة الأولى من الحمل ذو تأثير ممتاز وهذا العقار لا يؤثر على انقباضات الرحم مما يجعل استخدامه آمناً فى الحالات التى تخشى من حدوث انفجار فى الرحم لها .

الباب الثامن : يستعرض أسماء العلماء والمراجع التى تم الاستعانة بها فى الدراسة :

وهى مرتبة ترتيباً أبجدياً حسب أسماء العلماء ثم حسب سنوات صدور المراجع عند الاتفاق فى الأسماء .